(غبا) غَبِيَ الشيءَ وغَبِيَ عنه غَباً وعباوَةً لم يَفْطُنْ له قال الشاعر في بَلْدَة يَغَبى بها الخِرِّيتُ أَي يَخْفَى وقال ابن الرقاع أَلا رُبَّ لَهْوٍ آنِسٍ ولَذاذَةٍ من العَيْشِ يُغبِيه الخِباءُ المُسَتَّرُ وغَبِيَ الأَمرُ عني خَفِيَ فلمْ أَعرفه وفي حديث الصوم فإن غَبِيَ عليكم أَي خَفِيَ ورواه بعضهم غُبِّيَ بضم الغين وتشديد الباء المكسورة لما لم يسم فاعله وهما من الغَباء شِبه الغَبَرة في السماء التهذيب ابن الأَنباري الغَبا يكتب بالألف لأنه من الواو يقال غَبِيت عن الأمْر غَباوة الليث يقال غَبِيَ عن الأَمرِ غَباوَةً فهو غَبِيٌّ إذا لم يَفْطُنْ للخِبِّ ونحوه يقال غَبِيَ عليَّ ذلك الأمرُ إذا كان لا يَفطُن له ولا يعرفُه والغَباوة المصدر ويقال فلان ذو غَباوَةٍ أي تَخْفى عليه الأُمور ويقال غَبِيتُ عن ذلك الأَمرِ إذا كان لا يَفْطُن له ويقال ادْخُلْ في الناس فهو أَغْبى لك أَي أَخفى لك ويقال دَفَن فلان مُغَبَّاةً ثم حَمَلني عليها وذلك إذا أَلْقاك في مَكْرٍ أَخْفاه ويقال غَبِّ شَعْرَك أَي استَأْصِلْهُ وقد غَبَّى شَعَرَه تَغْبِيةً وغَبيتُ الشيءَ أَغْباهُ وقد غَبِيَ عليَّ مثلُه إذا لم تَعْرفه وقولُ قيسِ بن ذَريح وكَيفَ يَصَلِّي مَنْ إذا غَبِيتْ لهُ دِماءُ ذوي الذمَّاتِ والعَهْدِ طُلَّتْ لم يفسر ثعلب غبيَتْ له وتَغابى عنه تَغَافَلَ وفيه غَبْوَة وغَباوَةَ أَي غَفْلَةٌ والغَبيُّ على فَعيل الغافِلُ القليلُ الفِطْنة وهو من الواو وأَما أَبو علي فاشْتَقَّ الغَبيَّ من قولهم شَجَرَة غَبْياءُ كأَنَّ جهْلَه غَطَّى عنه ما وَضَح لغيره وغَبِيَ الرجُلُ غَباوةً وغَباً وحكى غيره غَباءً بالمدّ وفي الحديث إلا الشَّياطِينَ وأَغْبِياءَ بني آدم الأَغبياء جمع غَبِيٍّ كغني وأَغْنِياء ويجوز أَن يكون أَغْباءً كأَيْتامٍ ومثلُه كمِيٌّ وأَكْماءٌ وفي الحديث قَلِيلُ الفِقْهِ خيرٌ كثيرِ العباوةِ وفي حديث عَليٍّ تغابَ عن كلِّ ما لا يَصِحُّ لك أَي تغافَلْ وتَبالَهْ وحكى ابن خالويه أَنَّ الغَباء الغُبارُ وقد يضم ويقصر فيقال الغُبَى والغُباءُ شبيهٌ بالغَبَرَة تكونُ في السماء والغَبْيَة الدفْعَة من المطر وقال امرؤ القيس وغَبْيَة شُؤْبُوبٍ من الشِّدِّ مُلْهِب وهي الدفْعَة من الخُضْر شَبَّهها بدفْعَة المطر قال ابن سيده الغَبْية الدفْعة الشديدةُ من المطر وقيل هي المَطْرَة ليست بالكثيرة وهي فوقَ البَغْشَةِ قال فصَوَّبْتُه كأَنَّه صَوْبُ غَبْيةٍ على الأمْعَزِ الضَّاحي إذا سِيطَ أَحْضَرا ويقال أَغْبَتِ السماءُ إغْباءً فهي مُغْبِيَة قال الراجز وغَبَياتٌ بينَهُنَّ وَبْلُ قال وربما شُبِّه بها الجَرْيُ الذي

يَجِيءُ بعدَ الجَرْي الأَوَّل وقال أَبو عبيد الغَبْية كالوَثْبَة في السَّيْر والغَبْية صَبٌّ كثيرٌ من ماءٍ ومن سياطٍ عن ابن الأعرابي أنشد إنَّ دَواءَ الطامِحاتِ السَّجْلُ السَّوْطُ والرِّشاءُ ثم الحَبْلُ وغَبَياتٌ بَيْنَهُنَّ هَطْلُ قال ابن سيده وأَنا أُرى على التشبيه بغَبَيات المَطر وجاء على غَبْيةِ الشمسِ أي غَيْبتها قال أُراه على القلبِ وشجرةٌ غَبْياءُ مُلْتَفَّة وغُصن أَغْبَى كذلك وغَبْية التُّرابِ ما سَطَعَ منه قال الأعشى إذا حالَ من دُونها غَبْيةٌ من التُّرْبِ فانْجال سِربالُها وحكى الأصمعي عن بعض الأعراب أَنه قال الحُمَّى في أُصول النَّخْل وشَرٌّ الغَبَياتِ غَبْية التَّبْل وشرُّ النساء السُّوَيْداء المِمْراضُ وشَرٌّ منها الحُمَيْراءُ المِحْياضُ وغَبَّى شَعْره قَصَّر منه لغة لعبد القيس وقد تكلم بها غيرهم قال ابن سيده وإنما قضينا بأَنَّ أَلِفَها ياءٌ لأنها ياءٌ واللامُ ياءً أَكثرُ منها واواً وغَبَّى الشيءَ سَتَره قال ابن أَحمر فما كَلَّفْتُكِ القَدَرَ المُغَبَّى ولا الطَيرَ الذي لا تُعبِرِينَا الكسائي غَبَّيت البئرَ إذا غَطَّيت رَأْسها ثم جَلعت فوقَها تُرابًا قال أَبو سعيد وذلك التُّرابُ هو الغِباءُ والغابياءُ بعضُ جِحَرة اليَرْبوع